يوحنّا المعمدان

[1]وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشَرَةَ مِنْ سَلْطَنَةِ طِيبَارِيُوسَ
قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيلاَطُسُ الْبُنْطِيُّ وَالِياً عَلَى الْيَهُودِيَّةِ،
وَهِيرُودُسُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلُبُّسُ أَخُوهُ
رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَكُورَةِ تَرَاخُونِيتِسَ،
وَلِيسَانِيُوسُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى الأَبِلِيَّةِ،[2]فِي أَيَّامِ رَئِيسِ
الْكَهَنَةِ حَنَّانَ وَقَيَافَا كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ عَلَى يُوحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا
فِي الْبَرِّيَّةِ.[3]فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالأُرْدُنِّ
يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،[4]كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: "صَوْتُ صَارِخٍ فِي
الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً.[5]كُلُّ
وَادٍ يَمْتَلِئُ وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكَمَةٍ يَنْخَفِضُ وَتَصِيرُ الْمُعْوَجَّاتُ
مُسْتَقِيمَةً وَالشِّعَابُ طُرُقاً سَهْلَةً،[6]وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ
خَلاَصَ اللهِ".

[7]وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: يَا أَوْلاَدَ
الأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ
الآتِي؟[8]فَاصْنَعُوا أَثْمَاراً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ، وَلاَ تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ
فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَباً، لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللهَ
قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلاَداً لإِبْرَاهِيمَ.[9]وَالآنَ
قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لاَ
تَصْنَعُ ثَمَراً جَيِّداً تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.[10]وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ
قَائِلِينَ: فَمَاذَا نَفْعَلُ؟[11]فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ
فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا.[12]وَجَاءَ
عَشَّارُونَ أَيْضاً لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا
نَفْعَلُ؟[13]فَقَالَ لَهُمْ: لاَ تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ
لَكُمْ.[14]وَسَأَلَهُ جُنْدِيُّونَ أَيْضاً قَائِلِينَ: وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟
فَقَالَ لَهُمْ: لاَ تَظْلِمُوا أَحَداً وَلاَ تَشُوا بِأَحَدٍ وَاكْتَفُوا
بِعَلاَئِفِكُمْ.

[15]وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ
عَنْ يُوحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ،[16]أَجَابَ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلاً: أَنَا
أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ
أَهْلاً أَنْ أَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ، هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَنَارٍ،[17]الَّذِي رَفْشُهُ فِي يَدِهِ وَسَيُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ
إِلَى مَخْزَنِهِ، وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لاَ تُطْفَأُ.[18]وَبِأَشْيَاءَ
أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ.[19]أَمَّا هِيرُودُسُ،
رَئِيسُ الرُّبْعِ، فَإِذْ تَوَبَّخَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَّا، امْرَأَةِ
فِيلُبُّسَ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ
يَفْعَلُهَا،[20]زَادَ هَذَا أَيْضاً عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي

يوحنّا المعمدان

[1]وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشَرَةَ مِنْ سَلْطَنَةِ طِيبَارِيُوسَ
قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيلاَطُسُ الْبُنْطِيُّ وَالِياً عَلَى الْيَهُودِيَّةِ،
وَهِيرُودُسُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلُبُّسُ أَخُوهُ
رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَكُورَةِ تَرَاخُونِيتِسَ،
وَلِيسَانِيُوسُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى الأَبِلِيَّةِ،[2]فِي أَيَّامِ رَئِيسِ
الْكَهَنَةِ حَنَّانَ وَقَيَافَا كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ عَلَى يُوحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا
فِي الْبَرِّيَّةِ.[3]فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالأُرْدُنِّ
يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،[4]كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: "صَوْتُ صَارِخٍ فِي
الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً.[5]كُلُّ
وَادٍ يَمْتَلِئُ وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكَمَةٍ يَنْخَفِضُ وَتَصِيرُ الْمُعْوَجَّاتُ
مُسْتَقِيمَةً وَالشِّعَابُ طُرُقاً سَهْلَةً،[6]وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ
خَلاَصَ اللهِ".

[7]وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: يَا أَوْلاَدَ
الأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ
الآتِي؟[8]فَاصْنَعُوا أَثْمَاراً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ، وَلاَ تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ
فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَباً، لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللهَ
قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلاَداً لإِبْرَاهِيمَ.[9]وَالآنَ
قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لاَ
تَصْنَعُ ثَمَراً جَيِّداً تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.[10]وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ
قَائِلِينَ: فَمَاذَا نَفْعَلُ؟[11]فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ
فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا.[12]وَجَاءَ
عَشَّارُونَ أَيْضاً لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا
نَفْعَلُ؟[13]فَقَالَ لَهُمْ: لاَ تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ
لَكُمْ.[14]وَسَأَلَهُ جُنْدِيُّونَ أَيْضاً قَائِلِينَ: وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟
فَقَالَ لَهُمْ: لاَ تَظْلِمُوا أَحَداً وَلاَ تَشُوا بِأَحَدٍ وَاكْتَفُوا
بِعَلاَئِفِكُمْ.

[15]وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ
عَنْ يُوحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ،[16]أَجَابَ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلاً: أَنَا
أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ
أَهْلاً أَنْ أَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ، هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَنَارٍ،[17]الَّذِي رَفْشُهُ فِي يَدِهِ وَسَيُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ
إِلَى مَخْزَنِهِ، وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لاَ تُطْفَأُ.[18]وَبِأَشْيَاءَ
أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ.[19]أَمَّا هِيرُودُسُ،
رَئِيسُ الرُّبْعِ، فَإِذْ تَوَبَّخَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَّا، امْرَأَةِ
فِيلُبُّسَ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ
يَفْعَلُهَا،[20]زَادَ هَذَا أَيْضاً عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي

السِّجْنِ.

معمودية يسوع

[21]وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضاً، وَإِذْ كَانَ
يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ[22]وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ
جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ، وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: أَنْتَ
ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ.

نسب يسوع

[23]وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلاَثِينَ سَنَةً وَهُوَ عَلَى مَا
كَانَ يُظَنُّ ابْنَ يُوسُفَ، بْنِ هَالِي[24]بْنِ مَتْثَاتَ بْنِ لاَوِي بْنِ
مَلْكِي بْنِ يَنَّا بْنِ يُوسُفَ[25]بْنِ مَتَّاثِيَا بْنِ عَامُوصَ بْنِ
نَاحُومَ بْنِ حَسْلِي بْنِ نَجَّايِ[26]بْنِ مَآثَ بْنِ مَتَّاثِيَا بْنِ
شَمْعِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَهُودَا[27]بْنِ يُوحَنَّا بْنِ رِيسَا بْنِ
زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ نِيرِي[28]بْنِ مَلْكِي بْنِ أَدِّي بْنِ
قُصَمَ بْنِ أَلْمُودَامَ بْنِ عِيرِ[29]بْنِ يُوسِي بْنِ أَلِيعَازَرَ بْنِ
يُورِيمَ بْنِ مَتْثَاتَ بْنِ لاَوِي[30]بْنِ شَمْعُونَ بْنِ يَهُودَا بْنِ
يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلِيَاقِيمَ[31]بْنِ مَلَيَا بْنِ مَيْنَانَ بْنِ مَتَّاثَا
بْنِ نَاثَانَ بْنِ دَاوُدَ[32]بْنِ يَسَّى بْنِ عُوبِيدَ بْنِ بُوعَزَ بْنِ
سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ[33]بْنِ عَمِّينَادَابَ بْنِ آرَامَ بْنِ حَصْرُونَ
بْنِ فَارَصَ بْنِ يَهُودَا[34]بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ[35]بْنِ سَرُوجَ بْنِ رَعُو بْنِ فَالَجَ بْنِ عَابِرَ
بْنِ شَالَحَ[36]بْنِ قِينَانَ بْنِ أَرْفَكْشَادَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ
لاَمَكَ[37]بْنِ مَتُوشَالَحَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَارِدَ بْنِ مَهْلَلْئِيلَ بْنِ
قِينَانَ[38]بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيتِ بْنِ آدَمَ، ابْنِ اللهِ.

السِّجْنِ.

معمودية يسوع

[21]وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضاً، وَإِذْ كَانَ
يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ[22]وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ
جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ، وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: أَنْتَ
ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ.

نسب يسوع

[23]وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلاَثِينَ سَنَةً وَهُوَ عَلَى مَا
كَانَ يُظَنُّ ابْنَ يُوسُفَ، بْنِ هَالِي[24]بْنِ مَتْثَاتَ بْنِ لاَوِي بْنِ
مَلْكِي بْنِ يَنَّا بْنِ يُوسُفَ[25]بْنِ مَتَّاثِيَا بْنِ عَامُوصَ بْنِ
نَاحُومَ بْنِ حَسْلِي بْنِ نَجَّايِ[26]بْنِ مَآثَ بْنِ مَتَّاثِيَا بْنِ
شَمْعِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَهُودَا[27]بْنِ يُوحَنَّا بْنِ رِيسَا بْنِ
زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ نِيرِي[28]بْنِ مَلْكِي بْنِ أَدِّي بْنِ
قُصَمَ بْنِ أَلْمُودَامَ بْنِ عِيرِ[29]بْنِ يُوسِي بْنِ أَلِيعَازَرَ بْنِ
يُورِيمَ بْنِ مَتْثَاتَ بْنِ لاَوِي[30]بْنِ شَمْعُونَ بْنِ يَهُودَا بْنِ
يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلِيَاقِيمَ[31]بْنِ مَلَيَا بْنِ مَيْنَانَ بْنِ مَتَّاثَا
بْنِ نَاثَانَ بْنِ دَاوُدَ[32]بْنِ يَسَّى بْنِ عُوبِيدَ بْنِ بُوعَزَ بْنِ
سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ[33]بْنِ عَمِّينَادَابَ بْنِ آرَامَ بْنِ حَصْرُونَ
بْنِ فَارَصَ بْنِ يَهُودَا[34]بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ[35]بْنِ سَرُوجَ بْنِ رَعُو بْنِ فَالَجَ بْنِ عَابِرَ
بْنِ شَالَحَ[36]بْنِ قِينَانَ بْنِ أَرْفَكْشَادَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ
لاَمَكَ[37]بْنِ مَتُوشَالَحَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَارِدَ بْنِ مَهْلَلْئِيلَ بْنِ
قِينَانَ[38]بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيتِ بْنِ آدَمَ، ابْنِ اللهِ.